فايدة

قدم لقمان عليه السلام من سفره فلقيه غلامه فقال ما فعل ابي قال مات قال ملكت امري قال ما فعلت امي قال ماتت قال ذهب همي قال فما فعلت امراتي قال ماتت قال جدد فراشي قال ما فعلت اختي قال ماتت قال سترت عورتي قال ما فعل اخي قال مات قال انقطع ظهري وقال الدميري في المروة ان لا يعوني الرجل في زوجته ٥ من نزهة المجالس

فايدة

وقال بعض العلما يجب ان يكون عند الحاكم شيخ عارف بمصالح الرعيه لان نظر الشيخ اتم من نظر الشباب قال بعض الفضلا ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ ترى في بعضها خللا ورايت في ادب الدنيا والدين للماوردي ان المشايخ اشجار الوقار وينابيع الاخبار لا يطيش لهم سهم ولا يسقط لهم وهم ان راوا لم يعلى قبيح صدوك او على جميل امدوك وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه كالنبي في امته من نزهة المجالس

فايدة

رايت في تفسير الرازي في سورة الكهف اهل انطاكية قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل الباء تاء نحو بذلوا الدعا لا فقال لا اغير شيا من كتاب الله ومرادهم ان الخضر وموسى عليهما الصلاة والسلام لما اتيا اهل قرية انطاكية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فارادوا ابدال الموحده بالمثناه دفعا للعار البخل ٥ من نزهة المجالس

فايدة

قالت عايشة رضي الله عنها من اعطى مسلما ماء يتوضى به او سقاه خلق الله من كل قطرة ملكا يستغفر له الى يوم القيمة حكاه في كتاب البركة وفيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اشياء لا يمنعن فمن منعهن منعه الله خيره يوم القيمة الماء والنار والملح والخميرة والابرة قالت عايشة رضي الله عنها من اعطى ابرة كتب الله له حجة ٥ من نزهة المجالس

فايدة

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء قال ابن الانباري معناه تصدقوا عنه بالماء ٥ من نزهة المجالس

فايدة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من تختم بالعقيق ونقش فضه وما توفيقي الا بالله وفقه الله لكل خير واحبه الملكان ٥ من نزهة المجالس

فايدة

وقال انس رضي الله عنه احب شي الى الله ان يرى المومن مع امراته وولده على مايدة ياكلون فاذا اجتمعوا عليها نظر الله اليهم بالرحمة ويغفر لهم قبل ان يتفرقوا من نزهة المجالس

فايدة

فايدة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب افضل عن النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صدقته ويصرفها الى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر اليه يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات وعن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيمة رواه الطبراني ايضا ٥ من نزهة المجالس

فايدة

[illegible] الاولى اوحى الله الى موسى صلى الله عليه وسلم [illegible] الله [illegible] من نزهة المجالس

فايدة

قوله تعالى ولا تقل لهما اف اي لا تضجر منهما [illegible] وقيل لا تقل لهما [illegible] والاف وسخ الاذن [illegible]

فايدة

[illegible] عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] ان يذهب عنه البلغم [illegible] فليكثر [illegible]

فايدة

قيل انه اتفق سبعون نبيا عليهم السلام على ان النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس يقطع البلغم وكذلك اكل الزبيب على الريق ولا يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم وكذا السواك يقلل البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة والايثار وقيل شعر

فعار ثم عار ثم عار • سقام المرء من اجل الطعام

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة يبغضهم الله تعالى من غير جرم الاكول والبخيل والمتكبر وان يتامل في مضار كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنه ومن طريقه ايضا ان ياكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الالطف ولا ياكل مع الجيعان الا اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى على الصيام والصلاة والاعمال الشاقة فله ذلك ٥

فايدة

قال بعضهم اسباب الذل اربعة الشهوة والطمع وحب الجاه وحب الدنيا وقال العارف ابن عطا الله انما بسقت اغصان ذل الا على بذر طمع وهو يخشاه عن النظر لما في ايدي الناس فان النفس اذا طمعت في شي من الدنيا علتها المهانة والذل وهما لا يفارقان من علق نفسه بما في ايدي الناس فهو من اعظم افات النفوس وعيوبها القادحة في عبوديتها بل هو اصل جميع الافات لانه يحقق تعلق بالناس قال سيدي ابو بكر الوراق لو قيل للطمع من ابوك لقال الشك في المقدور ولو قيل له ما حرفتك لقال اكتساب الذل ولو قيل له ما غايتك لقال الحرمان وقال بعض الناس للحسن البصري ما ملاك الدين فقال الورع قيل فما فساده فقال الطمع وقال سيدي ابو العباس المرسي قدس الله سره صاحب الطمع لا يشبع ابدا الا ان حروفه كلها مجوفة وقال ابن عطا الله رضي الله عنه في كتاب التنوير لو حططتها لطامع بسبعة ابحر ما طهره الا الياس مما في ايدي الناس ولقد احسن الامام الشافعي رضي الله عنه نفعنا به

امت مطامعي فارحت نفسي • فان النفس ما طمعت تهون

واحييت القنوع وكان ميتا • ففي احيايه عرضي مصون

اذا طمع يحل بقلب عبد • علته مهانة وعلاه هون

وقال غيره

اذا اعطشتك اكف اللئام • كفتك القناعة شبعا وريا

فكن رجلا رجله في الثرى • وهامة همته في الثريا

فان اراقة ماء الحيوة • دون اراقة ماء المحيا

وقلت

اذا طمع الانسان مال عن الحق [illegible] ومال الى [illegible] وفاز بحظ [illegible] الفضل [illegible] بجد [illegible]

Copyright King Saud University